السنة الثانية عدد ٤٨ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N°42

المرصاد
El-Merçad

الجزائر — يوم الجمعة ٩١ ذو الحجة ١٣٥١ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٤١ افريل ١٩٣٣

المكاتبات

والرسائل لاترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عباسه الاخضري

Directeur : ABABSA MOHAMED

7, Rue de la Révolution

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHERIF

فيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..

عن نصف سنة ٢٥ ..

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الحوالات ترسل باسمي المرصاد والشيك فقط مجردة عن اسمي المدير وصاحب الامتياز وعدد الشيك

١٨١ ٣٠

حول الدين والسياسة

كنا كتبنا في العدد الفارط مقالا حول الجمعية الدينية وموقف رئيسها ازاء القرار العمالي . ولخطورة الموضوع واهميته احببنا ان نقتله بحثا وتمحيصا ليتضح ماغمض من معضلات هذه المسالة . .

لما تم اجل الجمعية الدينية التي تعهد مجلس الامة منحها حق التصرف كل عشر سنوات وحان وقت المفاوضة فيه كتب الكاتب الكبير م غروت فصلا ممتعا بالكراسة الرسمية لجمعية حقوق الرجل وشرح في مقاله قوانين الحكومة الصريحة في فصل الدين عن الحكومة ولما كان امر الدين من اهم مسائل الشعب الجزائري فقد احلل الكاتب القنون تحليلا مفصلا ومما جاء في مقاله ان فصل الدين عن الدولة امر يجب تنفيذه اولا لعدم الفائدة المطلوبة في تدخلها ثانيا تفنيد حجج القائلين بان داخل الكنائس تحاك مناورات سياسية وسناتي على تعريبه اذا دعى الحال الى ذلك

ونحن بلسان الشعب الجزائري نقول

ان ما يعتقده رجال الدولة في الاسلام ومقارنته بالمسيحية لايتفق مع الحقيقة في شيء ذلك لان دعاة الدين المسيحي يحاولون نشر عقيدة الواسطة في غفران الذنوب ودعت موضفي الكنائس بالاكليروس وحاولت ان تسمي رجال المساجد الاسلامية كما سمت الاخرين ولكن نظرها في هذه القضية كان نظرا منحرفا .

ويظهر هذا في العقائد الصحيحة التي لاتقبل ريبة ولا تاويلا . فالمسلم لا يعتقد الا في الله وحده وان شوهد ضد هذا فانما هو للجهل الذي منى به المسلمين وهم في احضان فرنسا العالمة فقياس الامام وسدنة المساجد بالراهب وحاشيته غلطة لاتغتفر الا بالرجوع عما فات وتداركه قبل الفوات

ومن واجب الحكومة ان لا تتوانى في تطبيق قانون ١٩٠٥ المصرح بفصل السياسة الدولية عن الطقوس الالاهية . واذا كانت الحكومة تظن ان الاجانب النازحين ينسجون خيوط مؤامرتهم تحت الاضرحة والقباب فان في قول م . غروت لحجة قاطعة بان ذلك التعليل لانصيب له من الصحة

واذا كان المسيحي يريد ان يخدم الساسية باسم الدين اذا دعته الضرورة فان المسلم الخاشع الخاضع لايخطر بباله ولو صدفة ان يسخر الدين المسيطر على الروح في المسائل المادية

وختاما نبين للحكومة التي لاتستقيم امورها الا الحنكة والتبصر ان تراعي النقط الاتية

اولا ان البون الذي بين المسيحية والاسلام بون شاسع سواء في التقديس والخضوع ام في غير ذلك

ثانيا لم يثبت عن المسلمين الجزائريين انهم قاموا بخدمة ضد فرنسا التي خضعوا لها قرنا و زيادة حتى تجد الدولة منفذا تطبق به القانون المزبور

ثالثا تسمية رجال الدين من الدهماء والجهلاء لما يزيد الخرق اتساعا بين الامة والدولة بل لمما يبعث الريبة في نفوس المتدينين

رابعا ان ما اظهره الجزائريون لفرنسا في عدة مناسبات

من التضحية لكفيل بان يجعل المسلمين امنين مطمئنين على دينهم وخليق بالدولة ان تحافظ على المادة السادسة من قانون ١٧٣٠ كي لا يتطرق الشك الى قلوب الجزائريين الصادقين لها الحافظين ودها . هذه هي اهم النقط الواجبة على فرنسا التي يقول ممثلوها في كل مكان انها حكومة العدل والاخوة والمساواة تنفيذها وان في تنفيذها اسلامتها وامنها

اما الحيلولة بينهم وبين مايشتهون فذلك مما لا نرضاه للحكومة لما عسى ان يحدث من سوء التفاهم

ولاغرابة اذا راعى مجلس الامة هذه الحيثيات وفي مقدمتها الاموال التي تضيع هباء منثورا فلا تنتفع بها الحكومة في خزينتها ولا ينتفع بها المسلمون في دينهم ولنا في رجال فرنسا الذين يعملون لتحسين سمعة الدولة لرجاء وطيد وامل عظيم

الادارة

صرخة الشباب

احتجاج جمعية تلاميذ افريقيا الشمالية المقيمين بفرنسا تعريب نص التلغراف الذي بعثت به الى الوالي العام

ان جمعية التلاميذ المسلمين الجزائريين بفرنسا ارتاعت لمنشور عامل العمالة القاضي بمنع حرية الديانة الاسلامية وعليه فهي تحتج ضد هذا المنع الغير المعقول وتطلب من جنابكم التدخل في الامر لتهدئة خواطر السكان المسلمين . وتقبل سيدي المدير فائق تشكراتنا وتحياتنا امضاء نيابة عن اللجنة

«حنوس»

وقد وجهت كل من جمعية تلاميذ افريقيا الشمالية المسلمين الكائن مركزها بنهج رولان عدد ١٦ بباريس وجمعية التلاميذ المسلمين الجزائريين الكائن مركزها بنهج السيبر بانط عدد ٣١ بباريس الي عامل عمالة الجزائر الاحتجاج التالي نقلا وتعريبا عن رصيفتنا الصوت الاهلي الغراء .

الى حضرة عامل عمالة الجزائر علمنا بمزيد الدهشة والحيرة ما اتخذ تموه من طرق العسف بازاء المدارس القرءانية وكذا جمعية علما . المسلمين الجزائريين في شخص عضو من اعضائها المحترمين وذلك بمنعه من القاء دروسه الوعظيه الدينية بمساجد الجزائر كما ينص عليه منشوركم رقم ٣٤٠٧ والمنشور الاخير رقم ٣٥٧٦ هذا وقد حكمنا بان التدابير التي اتخذت غير مبررة ولا هي مقبولة عقلا كما يظهر من نص المناشير التي ماهي الا محض ظنون واوهام والتي لايراد منها الامس حرية ديننا بسوء اننا لانستطيع ان نفهم يا حضرة العامل ؛ ان دياناتنا تعامل في وطن اغلبيته من المسلمين كما تعامل الديانات الاخرى ،

بل انه ثمة محاولات ترمي الى غمط ديننا الامر الذي يكدر خواطرنا ويحزن نفوسنا

نحن متيقنون ان هذا التصرف لم يكن من شانه خدمة مصالح فرنسا . ومن جهة اخرى افلم تتعهد فرنسا باحترام الديانة الاسلامية حينما وضعت لاول مرة قدمها بالتراب الجزائري . نعم قد ادركنا جيدا اهتمامكم بشؤون سكان عمالتكم فيما يخص «الوباء الاحمر» ونحن اول من يصفق لهذا الاهتمام لاننا متبعون لديننا المضاد للفوضى البلشفية

ولكن علام اغلاق المدارس القرءانية التي يغشاها اطفال برءاء تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعاشرة وعلام تعطيل علماء محترمين يعلمون مبادي الدين الاسلامي ويدعون الي الهدوء والسكينة !!

وقد كان من واجب عامل العمالة ان يسعى في تهدئة المرابطين الذين ساءتهم الاساليب العصرية لاان ينفذ امره الجارح لعواطف وطن كامل ومع هذا اذا صمم المرابطون علي ان يلجئونا الي الغاء الدين والتعليم القرءاني فالا جدر بنا ان نقول لهم ربما امكن ان تسلموا انتم في الحياة ولا نسلم في ديننا وذلك لاننا معتقدون اعتقادا جازما بان الهيئات الممتازة والادارة التي تعتمد عليها هاته المزاعم الشنيعة لايستطيع كل منهما اي الهئات والادارة ان تجتا زعتبة حياتنا البكر بة وتكدر صلواتنا

اه ! يا حضرة العامل ؛ باسم اي سلطة جبروتية تريد ان تحتم علينا في مساجدنا اعوان صلاة محترمين من طرفكم ضد تعاليم الاسلام وان تمنع منعا غير موافق للمعقول ابناء ملتنا المشبعين بالعلوم الدينية من ان يفيدونا وان ينشوا فينا ينابيع الدين الحية

ان اهتماما سياسيا اواداريا لاغير ، يفسر وحده هذه التدابير التي لايقصد منها الا عرقلة الدين

فهل لنا رجاء يا حضرة العامل في ان تنتبه اغلاطتك الكبرى التي لاشك انك غولطت فيها وفي ان تعود واجبك فتمحوا هذه المناشير لان ضميرك ضمير حاكم فاضل لايملي عليك الا واجبك ولان امرا كهذا لاينبغي ان يكون في اوقات حرجة كهذه

تقبل حضرة العامل عبارات تحياتنا الممتازة

رئيس جمعية تلاميذ افريقيا الشمالية المسلمين

رئيس جمعية التلامذة المسلمين الجزائريين

مشروع موسوليني

انتهي اجتماع رومابين برطانيا العظمي واطاليا امس وسافر المستر مكدونلد والسرجون سيمون عائدين الي لندن بطريق باريس. وقد اسفر هذا الاجتماع عن اغرب نتيجة عرفت فى هذا العصر الذي هو عصر الغرائب والعجائب . فان الوزيرين البريطانيين قصدا الى روما للبحث في ايجاد حل وقتى لمشكلة نزع السلاح وتهدئة هياج الافكار في اوربا الان ببعض مسكنات سياسية من شانها ارجاء البحث في المسائل الخطيرة التي يخشى ان تؤدي الى الانفجار. ولكنهما عادا منها بمشروع واسع النطاق لنامين سلم اوربا والعالم عشرات من السنين ،، وقد ذكرنا هذا المشروع بقصة الوزير الذى جاء ينبيء الملكه بان الشعب فى هياج بطلب خبزاً فلا يجده . فكان الجواب قل له ان يستعيض عنه «بالبسكويت»

والسنيور موسوليني دعى بالامس الي التعاون مع الدول العظمى لانقاذ مؤتمر نزع السلاح بحل وقتى يرجوء المشاكل الخطيرة الي وقت قريب يكون اشد ملائمة لدرسها من هذا الوقت العصيب ، فاجاب بتقديم مشروع للسلم الدائم اثار فيه اعظم مشاكل العصر واشدها خطرا علي السلم وهى مشكلة تعديل المعاهدات التى طرحت الان رسميا علي بساط البحث للمرة الاولى . فهل يكون هذا الحادث مصداقا لقول القائلين ان المؤتمرات والاجتماعات السياسية في هذا العصر لاتؤدي إلا الي تحريج الازمات وايجاد مشاكل جديدة ؟ نرجو ان لايكون ذلك بالرغم من اسباب التشاؤم الكثيرة الملموسة الان في كل مكان ولكن فشل الوزيرين البريطانيين في المهمة التى زارا روما من اجلها ظاهر للعيان . مدليل انهما لم يتمكنا من البحث فيها؛ بل اضطرا الي الدخول فى مفاوضات نظرية ابعدتهم عنها مراحل كثيرة فبدلا من ان يتوصلا الي عقد معاهدة تتناول المسائل الثانوية التى تم الاتفاق عليها في مؤتمر نزع السلاح وانقاذ هذا المؤتمر بل في الظاهر من الفشل الذى ينتظره؛ اثارا المشكلة التي كانا يرغبان في تاجيلها لما تنطوى عليه من أخطار عاجلة ، وعادا بمشروع يثير كل يد من بنوده مشكلة خطيرة

نعم ان مشروع السنيور موسوليني قد يكون اشد المشروعات التى عرضت الى الان صراحة واعظمها قيمة بل قد يكون المشروع الوحيد الذى يكفل السلم الحقيقى قائم على اساس الصراحة والحق والانصاف ، ولكن عرضه في اثناء هذه الازمة السياسة الخطيرة يؤدي حتما الى اذكاء نارها وتفاقم اخطارها . وحسبنا ان نقول انه قائم على اساس تعديل معاهدات الصلح ، مع ان هذا التعديل قسم اوربا قسمين ؛ وعلي اساس التوفيق بين فرنسا والمانيا وهو في نظرنا الغاية لا الواسطة ولابد من تذليل معظم مشاكل اوربا قبل الوصول اليه

ومن المحتمل ان تحاول الدول الاوربية العظمي الاربع وهي فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا عقد مؤتمر لدرس مشروع السنيور موسوليني ؛ ولكن هذه المحاولة لايرجى منها اقل فائدة قبل ان تسلم جميع الدول صاحبة الشان بوجوب تعديل معاهدات الصلح وهذا لايزال بعيدا . وسنرى

الاهرام

العالم الاسلامى

مصر .. شاهد صدقي باشا رئيس وزارة مصر ضعفا في صفه وخورا في رجال وزارته فبدل وغير واخرج عاملا وادخل عاطلا . وقد كان لتراقيه انوزارية الكثيرة صدى ورنة لما تضمره الامة لهذه الوزارة التى لاتحكم الا بالقوة والعنف من حقد وضغينة

وقد تحرك فى الاسابيع الاخيرة رئيس الوفد مصطفى النحاس باشا وجاب البلاد طولها وعرضها وكان لزاما على صدقى الذي يخشى قوة الوفد ان يحارب به فقال لرجاله دبروا له كل ما استطعتم من مكائد . فكادوا له مكائد الصبيان وفصلوا صالونه من سرب القطار وردوه الى القاهرة امثلا يؤثر على الناس ويجذبهم الى صفه

اما الانجبير فهم واثقون على الحياد . !

ويقلون ان حيادهم حقيقى . اذ القنابل التى تنفجر بين حين وأخر بانهج القاهرة ليس لهم فيها اى مدخل

الحجاز كان للاتفاق الذي عقدته المملكة العربية السعودية مع الشركة الاسلامية الهندية في شان الخط الحديدى مابين جدة ومكه استحسانا كبيرا عند المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

وقد ارتاح الناس لبنود الاتفاق الهامة التى من ضمنها ان تكون اسهم الشركة كلها اسلامية وان يكون العملة بالقطارات والمحطات وغيرها من المسلمين

وقد شاهد الخديوي عباس حلمى تلك الحركة الطيبة بالبقاع المقدسة فسهم فيها واسس بنكا سيفتح في منتصف الشهر الجارى ليكون ذلك المصرف نواة الحركة الاقتصادية والزراعية بها تيك الاصقاع

وقد اعتاظ الاسد البريطانى وغيره من الذين لايريدون الخير الا لانفسهم . فحاول نسج مؤامرات فاشلة عله يطفئ لهيب الغل والحسد فما نجح اما موسم الحج فى هذا العام فقريب من الحول الماضى اذ المسلمون يقدسون هذه الفريضة ايما تقديس

وتشير الدوائر الدبلوماسية الى ان الحجاز سيكون حظه فيما بعد من النهضة حظا موفيا غير منقوص

الجوع جريمة

كان من جراء الازمة الخانقة المستحكمة الحلقات ان امتلاءت انهج العواصم والقرى بجيوش العاطلين البطالين

ولم تكن البطالة الحاضرة ضرراجسيما الاعلى الجزائر المعدمة الضعيفة القوى . الفاقدة كل مساعد وظهير. ذلك لان كل مملكة اتخذت الاحتياطات اللازمة ومدت يد المساعدة لمن هم في حاجة اليها . فلم يتسع الخرق على الراقع . ومرت شهور الازمة كسائر ايام الكساد المعهودة

اما الجزائر فعلى نقيض ذلك اذ رجالها ونوابها المسئولون عن كل صغيرة وكبيرة لم يتدبروا فى الامر ولم يعطوه العناية المطلوبه فظهر شبح الازمة بصورته المخيفة المشاهدة كل حين وآن

وقد تطور شكل الازمة الى شكل ابشع وافضع فصارت الجزائر كبلاد مجاعة لايجد رجالها من القوت الا النزر اليسير ؛ وبلغت المجاعة اقصى درجاتها واحط دركاتها فامسى الجائع يتسول فلا يظفر بشروى نقير ويبيت علي الطوى ويضل كذلك ثم

شوهد هذا واقبح منه ولاراحم ولامغيث يجيب ندا المسترحم المستغيث وبحت اصوات المتكففين حتى بلغ صراخهم الى مسامع السلطة المسئولة . فسارعت لتدارك الخطر وتدرآ الفساد ولكن بمسلك غير معهود لافي القديم ولافي الحديث

مسلك ما حسبنا حكومة مثل فرنسا المحافظة على سمعتها الحسنة والساعية لتوطيدها . ان تنفذه اولا وخامة عقباه . ثانيا لعقم نتيجته

وكانك تتساءل عن هذه الخطة التى اريد لتنفيذها كعلاج للمجاعة المهلكة

فاجيبك ان اولئك المتسولين والمتشردين ؛ لما ملئوا الانهج والطرقات واصبح بفضلهم جوالجزائر مكفهرا عفنا . قبضت عليهم الحكومة وساقتهم . رحمة وحنانا — الى حيث القت رحلها ام قشعم

فسجنوا وحوكموا . لاالجريمة ارتكبوها ولاالضرر احدثوه

وانما لآنهم مدوا ايديهم يستطعفون الرحماء ولعل السجن احسن بكثير من الملجا الذي اسس فى الوطن ومن اموال الوطن وامتلات رحابه بغرباء الديار وهاك نموذجا من هذا حسبما رويته جرائد الصباح اليومية الشبيهة بالرسمية . ٧ ، ٣٤٠ ٣٣

« في جلسة من جلسات محكمة التاديب قدم احد الاهالى العاطلين الى المحاكمة ولما سئل عن جريمته اجاب ان الازمة الخانقة هى التي دفعتنى لمد يدى اسال الناس ان يقوتوني . وقد قضيت ثلاثة ايام لم اذق خلالها ولو تطميرا مما يسد الرمق وقد كافئته المحكمة بالسجن ثلاثة اشهر

قرا الناس هذا في اسطر قليلة فلم يلفت نظرهم ولم يحرك ساكنا في قلوبهم ولو تدبروا لادركوا ان تلك المحاكمة وهاتيك القضية ليست الا نموذجا مصغرا إمجاعة عظيمة ممتدة فى كامل البلاد ثم اذا فحصنا القانون فحصا تحليليا وجدنا انه لايعاقب المتسول اليائس الا اذا وجدت الملاجئ الدولية الكافية وامتنع من الدخول اليها علاوة على هذا ان الاسلام يحلل بعد ثلاثة ايام اكل الميتة والدم ولحم الخنزير وكل ماحرم

ميقول قائل ان الحكومة انشات ملاجئ عديدة في مدن مختلفة ولم يكن القصد من تاسيسها الا اشعت العجزة والمتسولين الجياع فنجيبه ان تلك الملاجئ قد احتلها الاجانب واستفادوا من خيراتها اما الاهالى فلا حق لهم فيها مادام والا يتكلمون ولا يصرخون

وختاما نسائل اولئك النواب الذين ابتلي الله بهم الجزائر اين انتم واين اعمالكم واين دفاعكم ام انتم لا تظهرون الا عند الانتخاب وتختفون عند حلول الحاجة بكم كالذئاب

سياتى يوم تحصدون فيه ثمرات عملكم فان خيرا فخيرا وان شرا فشرا . وما الله بغافل عما تنسجون وتحيكون هنالك تدكون وخامة عملكم وفساد عقلكم ، وتندمون اذ ذاك ولا ينفعكم عذر ولا ندم

العراق تالفت في الشهر الماضى وزارة جديدة بالعراق بدل الوزارة الاولى التى لم تظفر بالثقة المطلوبة من الامة

ويظهر من افراد الوزارة الجديدة وقيمتهم ان العراق ستسير فى سبيل التقدم الداخلي والخارجي سيرا حثيثا اذ غالب الوزراء من رجال الحنكة السياسية ومن ابرز الشخصيات الوطنية

وقد ارتاحت الصحافة الشرقية لهذه الوزارة ونوهت باشانها وعلقت عليها الامال الجسام

زيارة فاضل

حظينا بزيارة الفاضل السيد بن النوى موسى احد وجهاء القنطرة وتجارها . ورائس جمعية الهدي الخيرية وقد حدثنا عن جمعيتهم وما اسدته من احسان للمعوزين خصوصا في يوم عيد الاضحية اذ نحرت ماينوف عن الخمسة والعشرين راسا من الضان واطعمت الفقراء وفرحت المساكين وهكذا نتمنى ان تتعدد الجمعيات حتى تقوم الامة بواجبها نحو الفقراء فشكرا لاهالي القنطره واهلا وسهلا بالزائر الكريم

❀ اسلام اسرة صحافية انكليزية بالهند ❀

يسرنا أن نزف الي اخواننا المسلمين في سائر الاقطار ان دين الله الحنيف قد انتشر نوره في سائر الارجاء فاهتدي به من كتبت له السعادة في الدارين ولا يزال الناس يقبلون بمحض اختيارهم وبعد البحث والتمحيص والاقتناع على اعتناق هذا الدين العالمي الذي جاء للناس كافة ومن أخص مظاهر هذه الحركة المباركة ان الذين يدخلون في دين الله هم قوم من خاصة الطبقات المثقفة التي لا يغريها مال ولا مادة ولا يمكن ان يؤخذوا بتغرير أو إرهاب واليوم قد هدي إلي لهدي المستر (م يول دار) واسرته وهو صحفي شهير كان من مدة سبعة أعوام يشتغل بالتحرير في جريدة لاجبشيان جازيت في الاسكندرية. ومن هذا الوقت بدأ يدرس تعاليم الدين الاسلامي عاكفا على دراسة القرآن وتفسيره حتي اعتقد اخيرا سماحة هذا الدين الحنيف وقد نقل إلي بومباي كوكيل لرئيس تحرير التيمس الهندية وهناك أشهر اسلامه علي يد السيد الجليل والمسلم المؤمن العامل الامير الحاج قاسم علي جيراز بهاي من كبار اعيان وأغنياء الهند وقد كرس وقته وماله للدعاية الاسلامية في سائر جهات العالم وترجم تفسير القرآن إلى احدي اللغات الهندية الاكثر انتشارا ليهتدي بنوره أكبر عدد من مواطنيه كما طبع وألف كتبا أخري كثيرة في الدين الاسلامي ونشرها مجانا أو بأجر زهيد

وقد احتفل في سراي السيد المذكور بأشهار الاسلام هذه الاسرة المرفقة بحضور جمع محترم من وجهاء بومباي خصوصا السيد الكازي محمد عطاالله والحاج محمد علي سالم المبشر الاسلامي الشهير الذي القي كلمة تناسب المقام وبعد أن أفر المحتفل به بالايمان تسمي باسم محمد حامد دار. وتسمت السيدة زوجته بممتاز مريم دار وتسمي ابنهما باسم محمد عبد الكريم دار

وقد قامت السيدة الجليلة المثقفة خورشيد خانم زوجة السيد قاسم علي بتتويج المحتفل بهم بأكاليل الزهر الفاخر بينما كان شقيق السيدة المذكورة يقوم بأخذ شريط سينمائي للحفلة بأكملها. وبعد صلاة المغرب تفرق الجمع مسبحين حامدين الله تعالي علي نعمة الايمان*

سليمان البناء دكتور في القانون

ومراقب جمعية المحافظة علي القرآن الكريم (الاسلام)

تعلن اغتباطها بهذا المظهر الرائع الذي كان وسيكون له اعظم الاثر في النفوس. وليست هذه اول اسرة مثقفة اعتنقت الاسلام بل لا يزال ديننا الحنيف دين الفطرة والمثل العليا يجذب اليه كل من كان له قلب او القي السمع وهو شهيد فنحن وان تقدمنا بالتهنئة لهذه الاسرة السعيدة على ما منحها الله من توفيق لكننا في الوقت نفسه نذكر اخواننا المسلمين في كل بلاد بان ديننا المتين يدعو الى نفسه بنفسه رغم انف المبشرين والملحدين؛ وفي العالم اليوم ضجة عظيمة تدور كلها حول وحدة العقيدة وان الاسلام هو المنقذ الوحيد لسعادة البشرية كلها وفي الشرق يقظة تبشر بان في الافق خيرا كثيرا ومجدا عائدا علي الاسلام والمسلمين حقق الله الامال

الثقافة العربية

لم يشهد الشرق فاتحا قبل العرب يفتح البلدان والاديان ويستمر الالسنة والافئدة في وقت معا واليونان والرومان غزوه بالسيف والحضارة والعلم؛ ولبثوا الحقب الطوال يمكنون لانفسهم فيه ويطبعون آثارهم في اكثر نواحيه؛ حتى اذا وهنت اليد القوية وامكن من يده السلطان الغريب تنكرت المعارف وعفت الآثار .. وكان ما كان من ملك ومن ملك ثم انقضى فكان القوم ما كانوا!

ولكن العرب تدول دولتهم وتزول صولتهم ويعمل الفاتح الغشوم في رجالهم السيف وفي آثارهم النار حتى اذا ظن انه ملك وان عدوه هلك اذا بالعرب يقولون له في كل مكان وفي كل انسان اناهنا! واذا بالمغير المزهو يستسلم لهذه القوة الخفية فتحتل خواطره ومشاعره وكيانه ثم ينقلب على الرغم منه داعيا لخلافتها ناشرا لثقافتها! فهل رأى التاريخ مثيلا لهذه الامة التي حكمت الناس ظاهرة ومضمرة؟ وهل رأى التاريخ ضريبا لهذا الشعب الذي طبع قسما كبيرا من الدنيا بطابعه منذ ثلاثة عشر قرنا ثم لا يزال هذا الطابع علي رغم العوادي جلي السمات واضح الدلالة؟ فسلطان العرب على العالم قد زال منذ قرون؛ ولكن ثقافتهم ما تنفك قائمة في الشرق الاسلامي حتى اليوم، ومن الشبيه باللغز ان نفصل اثر هذه الثقافة في افريقية وآسيا، فكان من خضع للعرب من شعوب هاتين القارتين قد انقطع ما بينهم وبين اسلافهم من صلات اللغة والادب والعقائد والتقاليد؛ فاصبحوا لا يتكلمون ولا يفكرون ولا يعتقدون ولا يعيشون الا بما للعرب من جميع ذلك ...

عن [الرسالة]

احمد حسن الزيات

موعظة وذكرى

وقفت على جريدة (السعادة) بتاريخ اليوم فرأيت فيها عجبا ومنظرا محزنا:

اليمن — صدر امر الامام يحيى بمنع اصحاب الطرق من اقامة احتفالاتهم لما وقع بين العلوية والحسانية من اراقة الدماء. (ولا تنازعوا فتفشلوا)

جاوة — خصام بين المسلمين على استعمال لفظ السيد ثم حكمت هو لاندة بعد الجدال والعراك بجواز استعماله لكل عربي. (ما اشد تعلق المسلمين بالالقاب)

مصر — مشتغلة بالراديو (كما اشتغلت بمؤتمر الموسيقى)

العراق — مشتغلة بمساجينها تجعل لهم مدارس (لكثرة الجناة)

تركيا — في تهيئة معرض اقتصادي (بالله عليك من هم العارضون)

اوروبا — مسوابني قدم للدول الاربع برنامجا من اسسه الخمسة اتحاد الدول ٤ على خطة واحدة في الاستعمال

فتامل رعاك الله بعين الاعتبار كل امة وما هي متجهة اليه وما ذا يراد بالمغنين والراقصين واصحاب الطرق الذين ملأوا الجزائر هرجا به تعطلت المدرس القرءانية والوعظ في المساجد واخواتهم هنا مثلهم والدرك كله على من ادخل علي عقول الامة الشجار ونحن محتاجون للوفاق علي تعليم الامة ونبذ الخلاف.

مجلة المغرب — الرباط في ٢٨ قعدة ١٣٥١

مسلم آسف

❀ للتشطير ❀

كثرت مهازل نوابنا، وطال تهاونهم بمصالح هذه الامة، استهتارهم بحقوقها وقد علم الشعب الكريم موقف المرصاد من نشاته بازاء هذه المهازل النيابية السخيفة وهانحن الآن ننشر هذين البيتين وهما للزاهري؛ ونطلب من الشعراء تشطيرهما ومن اجاد فله جائزة حسنة. وهاهما.

الا لا ارانى بعد ذا اليوم ناخبا
فلست ارى النواب الا نوائبا

اذا انتخب الاحجار شعب لمجلس
فلا بد يوما ان يذوق المصائبا

رد التحية

تواردت على الادارة رسائل التهاني العيدية من الاقطار الثلاث تونس — المغرب الجزائر وقد اظهر مرسلوها اسفهم الشديد لوقوع هذه الفتنة التي تاججت نارها وقد التمس جلهم منا ان ندعوا الي اصلاح ذات البين والى التفاهم المرضي ونحن نشكر لهؤلاء الافاضل ثقتهم التي ظنوها بنا ونضرع الي الله الكريم ان يكثر من امثالهم في امة الاسلام التي اصبحت اشح الامم في اخراج الرجال المخلصين العاملين بصدق واخلاص

وان وجد الرجال جدليا فانهم قليلون مبعثرون مراقبون مراقبة تاجر المخدرات في عاصمة متمدنة علاوة على تلك المراقبة فانهم يلاقون من عنت اخوانهم وفساد طويتهم سوء العقبى وخطر الهدم والتخريب

ولو وجدنا سبيلا الي ايقاف تيار هذه الحركة الجارفة لما توانينا عن ذلك بل ولبذلنا اغلى ما يطلب من نفس ونفيس

وحيث لم يكن بايدينا من الامر شيء فاننا سنلازم الحياد التام اوندعو بالحسنى وسننفذ خطتنا التي رسمناها ابتداء من هذا العدد

فالي كل من حيانا وتالم لمصابينا من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نقدم اجل التهاني العيدية وازكى التحيات الاسلامية اعاده الله علي المسلمين متبازرين متآلفين نابذين ما بينهم من ضغائن واحقاد انه حنين لطيف

الى النعيم الدائم

يوم الاثنين الفارط عاشر افريل الجارى ختمت انفاس الشيخ محمود بن مرابط عن سن يناهز الثمانين سنة قطع جلها في خدمة دينه ودنياه فعاش عيشة مسلم مسالم سلم الناس من يده ولسانه وقد خدم امته حقبة من الزمن ايام كان نائبا بلديا ثم عضوا بالغرفة التجارية

وكان رحمه الله من الساعين في تاسيس الجمعية الدينية ابان التاسيس وقد امضى بقية ايامه في تلاوة القرءان والادعية والاذكار

وخلف وراءه انجالا عاملين اكبرهم السيد يوسف بن المرابط التاجر بنهج لاليبر والسادة قدور سليم يحي الامين ونظرا لمكانة الراحل وقد شيعت جنازته في محفل رهيب مشى فيها سراة الامة واعيانها وفي مقدمتهم محب الاهالي م ميرانت

فالى انجاله واصهاره ومن يلوذ به نرفع عزاءنا الحار وندعوا لهم بالصبر والسلوان وللفقيد بالرحمة والغفران

BIBLIOTHEQUE NATIONALE TUNISIE

لاسترجاع القوى

الدواء الناجع لاسترجاع القوى

لى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل فى الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطى وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان فانانتصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدى اليه بعد البحث الطويل فى كتب العرب القديمة وغيرها اوبعد جلب العقاقير المحلله بتحليل الكيمياوى المصرى وقد جليت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ؛ وبعد التجريب العديد ظهرت بوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله وجربه والتجريب اقوى شاهد واقطع دليل

واسم هذا الدواء الجنستين يطلب من مستودع الصيداله الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول فهج راندون عدد ١٥ بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

M. CHEMOUL seul Dépositaire (PHARMACIE 1re CLASSE)

15, Rue Randon - Alger

معمل الروايح

لصاحبه الزواي الحاج

زنقه برتزيو جيد و نهج وهران عدد ٤ و ٦ نهج لاليرة بالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, rue d'Oran
rue de La Lyre ALGER

بشرى لاخواننا المسلمين

ان السيد بن ونيش يعلم جميع اخوانه المسلمين بانه يوجد في محله الكائن بحسين داى جميع ما يحتاجون اليه من الالواح البناء وصناعة (الماويلية) والصناديق بكافة انواعها وغير ذلك وهذه كبر دار صناعية من نوعها

بن ونيش واولاده بنهج الصناعه بحسين داى

Bois de Construction et bois
D'ébénisterie
Caisseries en tous genres

A. BEN OUENNICH & FILS
Rue de l'Industrie *Hussein-Dey* **ALGER**

هل تعرفون ؟

حمام سيدى امحمد فى المكور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

دخل اليه من التحسنات والنظافة والاثاث اللازمة مايجعل زائره فى راحة وغبطة وسرور لحداثته الا عناء القائم بغسل الثياب على الشكل الحديث القيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راءكمن سمعا

دواء لامراض العيون

البصر هو الرحمة والنعمة التي انعم الله بها على خلقه ، اوجب علينا شكر جزائها وعدم اهمالها والتفريط فيها باستعمالها فى غير ما خلقت لاجله هذا وقد استكشف الان دواء غريب من ابع الادوية وانا بعد بذل هذه المجهودات عثرنا على تذكرة الطبيب الشهير الشيخ داوود الانطاكى المتوفى (سنت ٩٩٥) هجريا ما الشفاء الذي ظهر ن هذا الدواء العجيب فانه مما لا يعد ولا يحصى، وقد كان هذا الدواء نافع مخبوءا فى زاوية الصيدلى البارع والاديب النجيب م شمول الصيدلى بنهج راندون عدد ١٥ المستخرج من القسم لاول كلية الطب فاصبح داوود الانطاكي بتمسه حقيقة في صيدلية م شمول نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر تلبون ٣٦-١٣

M. CHEMOUL seul dépositaire (Pharmacie Ire Classe

15, Rue Randon - Alger

المسارات العزوزيه

تسافر بين الجزائر بسكرة

ليعلم كافة اهالي الصحراء ان الحازم سليل البركة والشرف السيد بن عزوز قد اسس مشروعا اهليا لربط المواصلات بين الجزائر وبسكرة النخيل بعربتين تسافر الاولى من الجزائر على الساعة الرابعة صباحا تعرج على صور الغزلان. فسيدي عيس. ولتقف نحو الساعتين باب سعادة لقصد السراحة الركاب وتناولهم الغدا.. م تسافر قاصدة اولاد جلال . فسيدى (خالد) فطولقه . لزبان وتدخل بسكرة على الساعة الثامنة ليلا وهكذا تفعل سيارة بسكرة فانها تسافر منها على الساعة الرابعة صباحا وتعرج على طولقه فاولاد جلال بسيدى (خالد) . فبو سعادة وتدخل مدينة الجزائر على الساعة الثامنة ليلا فعلى اهالى الصحرء وبسكرة والزيبان ان يتعهدوا هذا المشروع ويمدوا له يد الامانه ليركوب في هذه السيارات الوطنيه المباركة تنشيط لمؤسسها السيد بن عزوز نهج القناصل عدد ٤٣ بالجزائر

IMPRIMERIE SOLAL
10, Rampe de la Pêcherie